

مركز التربية الدينية

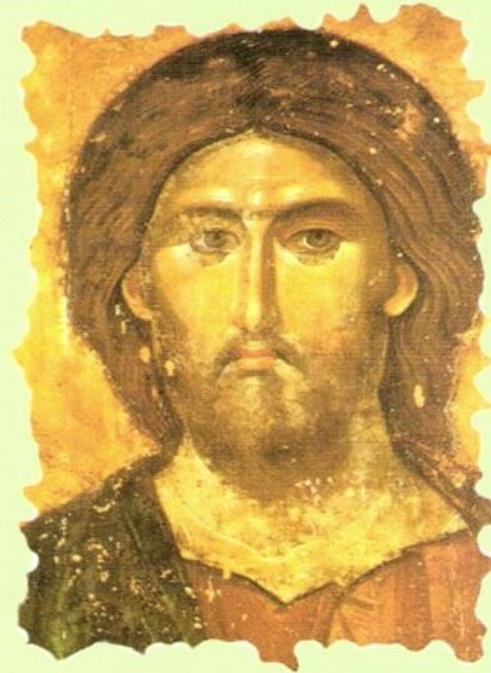
يقدم كتاب الثانوي الأول

مركز التربية الدينية
راهبات القلبين الاقدسين

سلسلة
يسوع
طريقنا

كلمة الحياة

الصف
الثانوي الاول



الأخت وردة مكسور
الأب هاني الرئيس اليسوعي

دارالمشرق
بيروت



«كَلِمَةُ الْحَيَاةِ»



أَصْدِقَائِي مَا
هِيَ «كَلِمَةُ
الْحَيَاةِ»
كَيْفَ نَشْرَحُهَا؟

عِنْدَمَا أَقُولُ «كِتَابٌ مُقَدَّسٌ»



عِنْدَمَا تَسْمَعُ عِبَارَةَ: "كِتَابٌ مُقَدَّسٌ" ▶
ما هِيَ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَخْطُرُ عَلَيَّ بِاللَّحْنِ؟ ▶

أَلَيْكُمُ التَّعَابِيرُ التَّالِيَةُ...
أَيُّ مِنْهَا يَعُودُ إِلَى الْعَهْدِ
الْقَدِيمِ
وَأَيُّ مِنْهَا إِلَى الْعَهْدِ الْجَدِيدِ؟
وَرِزَعُوهَا بِحَسَبِ مَكَانِهَا عَلَى
اللُّوْحَةِ



- «أَحِبُّوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا»
- «مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ...»
- «الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي»
- «خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى صُورَتِهِ
- ومثاله»
- أَعْمَى أَرِيحَا
- الْمَزَامِير
- تَسْكِينُ الْعَاصِفَةِ

العَهْدُ الْجَدِيدُ

العَهْدُ الْقَدِيمُ

العهد القديم

«الرَّبُّ نُورِي وَخَلَّاصِي»

«خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ عَلَى
صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ».

المزامير

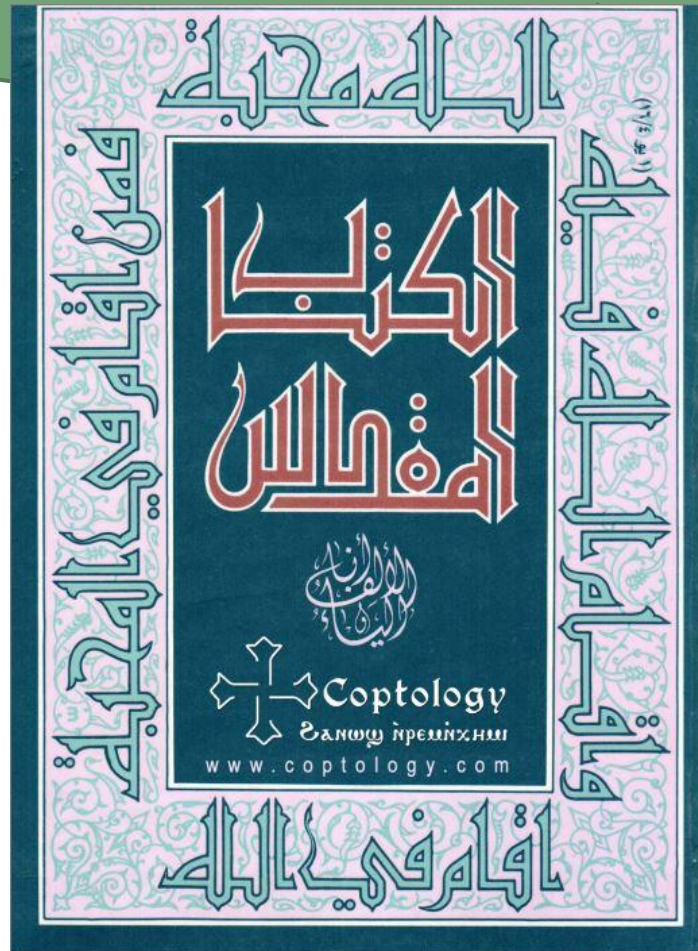
العهد الجديد

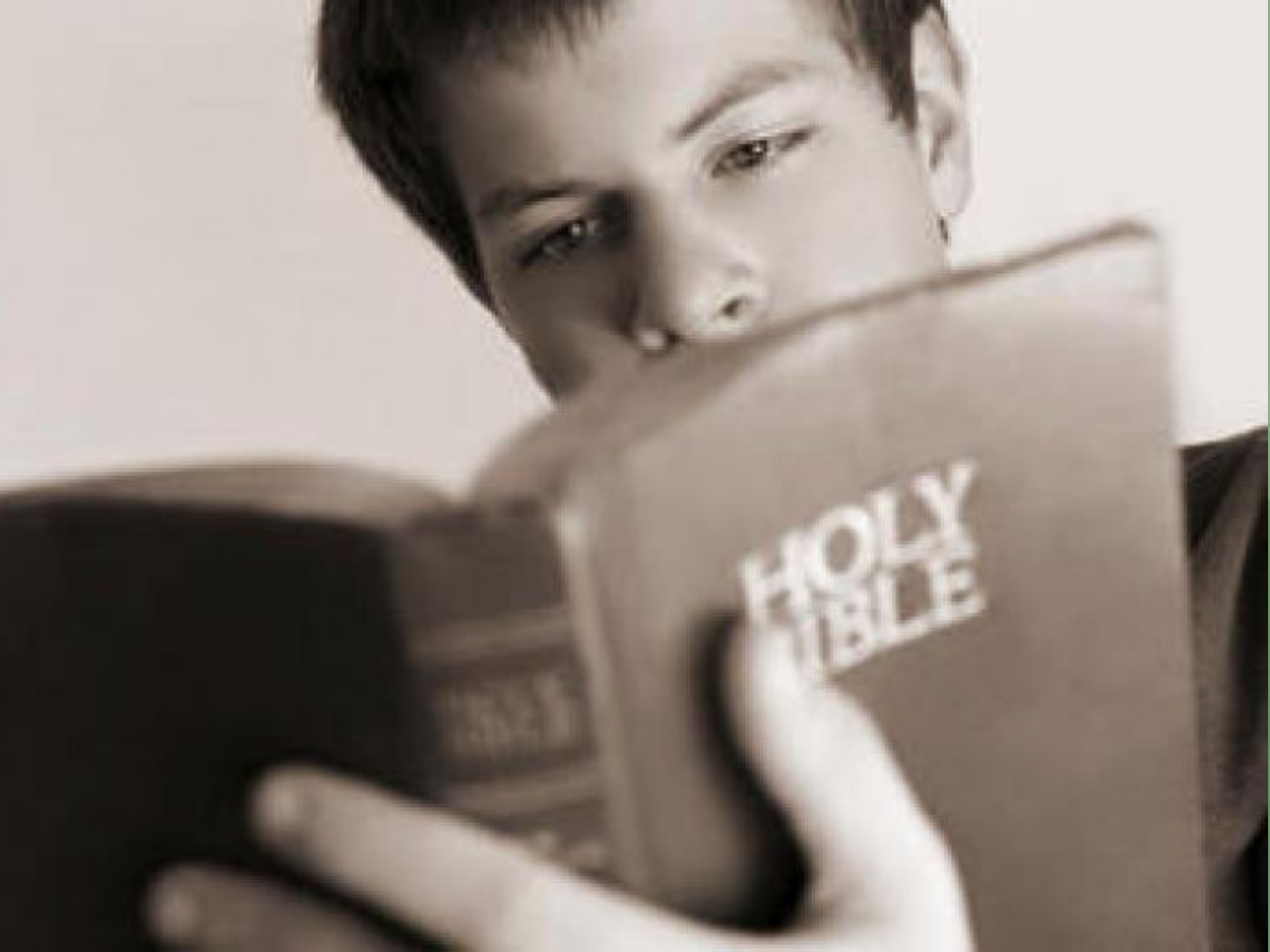
«أَحِبُّوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا»
«مَنْ ضَرَبَكَ عَلَى خَدِّكَ الْأَيْمَنِ...»

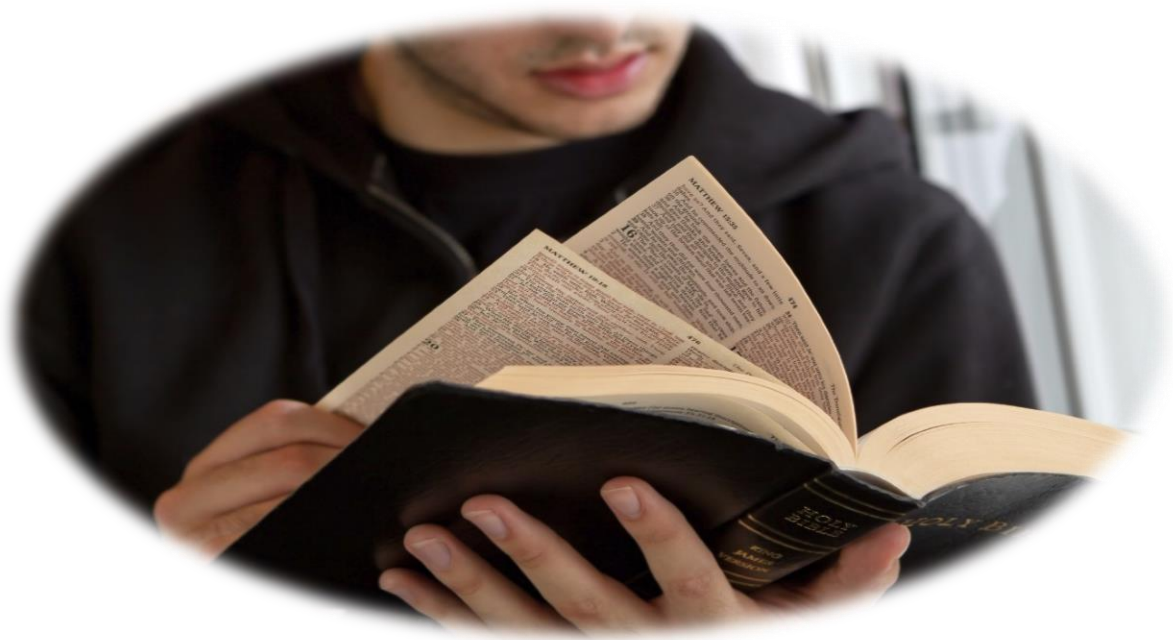
أَعْمَى أَرِيحَا
تَسْكِينِ الْعَاصِفَةِ الْخ

المُقْعَد
السَّامِرِيُّ

ما هو الكتاب المقدس؟







إِنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ هُوَ مَجْمُوعَةٌ
الْوَتَائِقِ الَّتِي تُخْبِرُ عَنِ الْعَهْدِ
الَّذِي يَرْبُطُ اللَّهُ بِالْبَشَرِ وَالَّذِي
تَجَلَّى فِي يَسُوعَ الْمَسِيحِ



وَقَدْ بَدَأَ هَذَا الْعَهْدُ مَعَ مُوسَى
فِي شَعْبِ إِسْرَائِيلَ
وَيَعُودُ بِنَا حَتَّى
إِلَى بَدَايَةِ الْعَالَمِ.

فَالْعَهْدُ الْقَدِيمُ يُخْبِرُ كَيْفَ هِيَ
اللَّهُ شَعْبًا سَيَظْهَرُ فِيهِ

الْمَسِيحُ

وَأَمَّا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ فَيُخْبِرُ عَنِ

الْمَسِيحِ يَسُوعَ وَعَنِ

الْكَنِيسَةِ.

وَالْعَهْدَانِ مَعًا يَكُونَانِ

«الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ».

وَالكِتَابُ الْمُقَدَّسُ
يُخْبِرُ، عَنِ الْعَهْدِ الَّذِي قَطَعَهُ
اللَّهُ مَعَ شَعْبِهِ بِوَاسِطَةِ
مُوسَى (الْعَهْدِ الْقَدِيمِ)
وَالَّذِي تَمَّ بِإِسْوَعِ الْمَسِيحِ
(الْعَهْدِ الْجَدِيدِ).





الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ
هُوَ مَكْتَبَةٌ كَامِلَةٌ
تَقْرَأُ مَا فِيهَا عَلَى
ضَوْءِ إِيمَانِنَا،
وَهَذَا الْكِتَابُ هُوَ
قِصَّةُ إِيمَانِ شَعْبِ
اللَّهِ وَقِصَّةُ إِيمَانِ
كُلِّ إِنْسَانٍ مِنَّا.



جَوْهَرُ
"الْكِتَابِ"
الْمُقَدَّسِ

فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ
أَسْئَلُهُ يَطْرَحُهَا
كُلِّ انْسَانٍ

وهو يضم وثائق تعود إلى
أحداث جرت فعلاً في التاريخ،
وإلى شخصيات عاشت
صعوبات ونجاحات وفشل.
ومن خلال كل ذلك ظهرت
محبته الله لشعب لم يفهمها
دائماً على حقيقتها كما نحن
أيضاً، ولكن هذه المحبة تريد
أن تنتشر في العالم كله
بواسطة المسيح يسوع
وبواسطة كنيسته.

جَوْهَرُ «الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ»

إِذَا

هُوَ أَنْ اللَّهَ يُحِبُّ الْبَشَرَ

حُبًّا أَبْوَيًّا بِالرَّغْمِ

مِنْ ابْتِعَادِهِمْ عَنْهُ

يَفْعَلِ الْخَطِيئَةَ.

مَا هُوَ الْعَهْدُ
الْقَدِيمُ؟ مَاذَا
نَجِدُ فِيهِ؟



العَهْدُ الْقَدِيمُ هُوَ مَا يُسَمَّى
بِالتَّوْرَةِ وَهُوَ مُشْتَرِكٌ بَيْنَ الْيَهُودِ
وَالْمَسِيحِيِّينَ مَعَ وُجُودِ نِقَاطِ تَمَازُجٍ



وَنَجِدُ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ:

- إِيْمَانُ شَعْبِ اللَّهِ
- تَارِيخُ عَهْدِ اللَّهِ مَعَ شَعْبِهِ
- كَلِمَةُ الْأَنْبِيَاءِ فِي شَأْنِ الْمَسِيحِ.

أَمَّا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ فَهُوَ
- حَيَاةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ
- تَحْقِيقُ كَلِمَةِ الْأَنْبِيَاءِ فِي شَأْنِ
الْمَسِيحِ .



سَبَبُ اهْتِمَامِنَا بِالْكِتَابِ
الْمَقْدَسِ
هُوَ أَنَّ يَسُوعَ الْمَسِيحَ
«الْعَمَانُوئِيلَ»

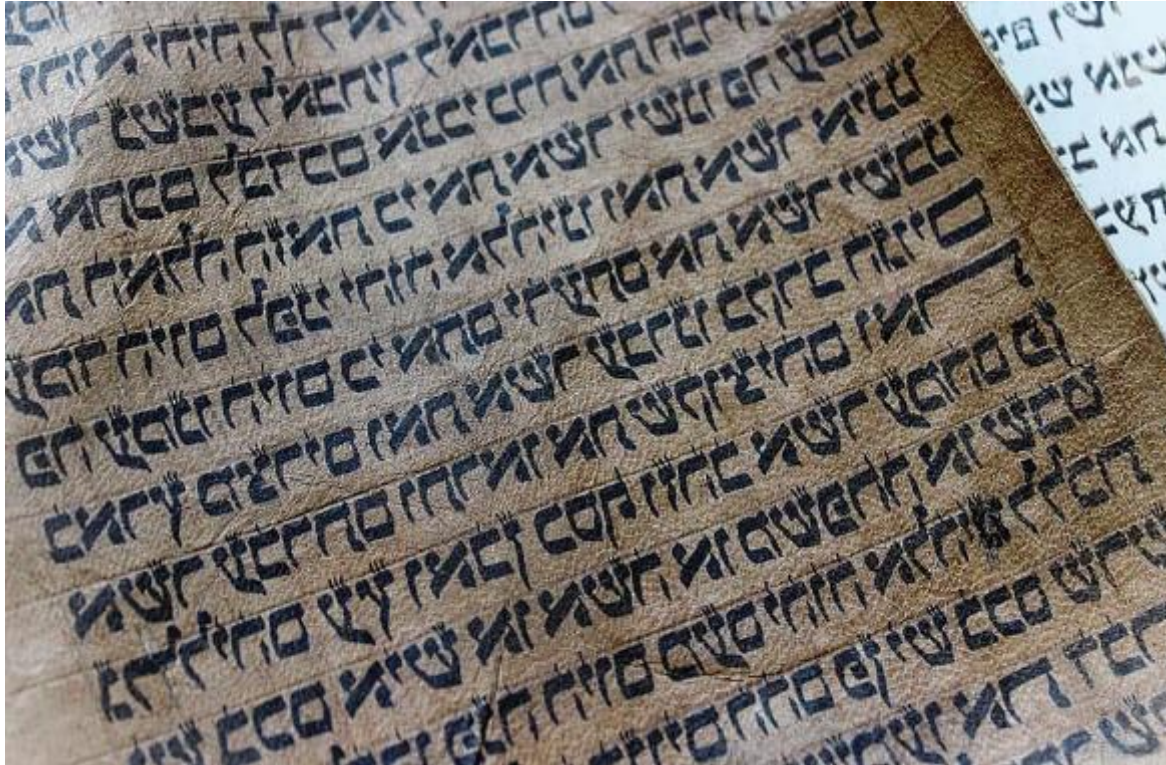
▶ هُوَ كَلِمَةُ اللَّهِ الْمُتَجَسِّدِ،
▶ فِي الْبَدءِ كَانَ الْكَلِمَةُ وَالْكَلِمَةُ كَانَ
لَدَى اللَّهِ، وَالْكَلِمَةُ هُوَ اللَّهُ يُو ١ / ١ «
▶ أَيُّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ **الْكَلِمَةُ وَالْإِلَهَ**
وَالْإِنْسَانَ.
▶ مِنْ هُنَا أَهْمِيَّةُ الْاِحْتِفَالِ بِهِ





الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَحْمِلُ تَارِيخَ الْخَلَاصِ
وَجُذُورَنَا وَالْحُصُولَ عَلَيْهِ نِعْمَةٌ
وَالنِّعْمَةُ الْأَكْبَرُ هِيَ أَنْ نَقْرَأَهُ بِإِيمَانٍ
كَيْ نَفْهَمَهُ وَنَتَغَدَّى مِنْهُ.

ما هي اللغات التي كُتِبَ فيها الكتاب المقدس؟





م

مُجْمَلٌ كُتِبَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ وَضِعَ
بِالْعِبْرِيَّةِ وَقَلِيلٌ مِنْ مَقَاطِعِهَا
بِالْأَرَامِيَّةِ
بَعْضُ الْكُتُبِ وَضِعَتْ بِالْيُونَانِيَّةِ
أَمَّا الْعَهْدُ الْجَدِيدُ فَكُلُّهُ بِالْيُونَانِيَّةِ

ما هُوَ الْمُشْتَرَكُ
بَيْنَ الْيَهُودِ
وَالْمَسِيحِيِّينَ؟



العهد القديم مع بعض الفوارق...

اليهود وبعدهم

البروتستانت لا يعترفون إلا
بالكتب الموضوعية بالعبرية،
وهي أربعون.

أما سائر المسيحيين فيقبلون
بالترجمة السبعينية مع
الكتب التي وضعت باليونانية

مَا هِيَ الْكُتُبُ
الَّتِي لَا يَقْبَلُهَا
الْبُرُوتَسْتَانَتُ؟



البروتستانت يَقْبَلُونَ فَقَطِ الْكُتُبَ الْمَوْضُوعَةَ بِاللُّغَةِ العِبْرِيَّةِ وَيَحْذِفُونَ كُلَّ مِنَ:

والمكابيين
الأول والثاني

رِسَالَةٌ
إِرْمِيَا

دَانِيَالُ
يُونَانِي

إِسْتِير

الْحِكْمَةُ

يَشُوعُ بِن
سِيرَاخُ

بَارُوكُ

طُوبِيَّا

يَهُودِيَّت

إِقَامَةُ احْتِفَالِ صَلَاةٍ

التَّحْضِيرَاتُ

تُحَضِّرُ طَاوِلَةً وَتَضَعُ عَلَيْهَا
الْكِتَابَ الْمَقْدَسَ مَفْتُوحًا
مُحَاطًا بِشَمْعَتَيْنِ
وَيَبَاقَةٌ مِنَ الزُّهُورِ

► يُمَكِّنُكَ أَنْ تَحْتَفِلَ وَحَدَكَ وَلَكِن
الْأَجْمَلَ أَنْ تَطْلُبَ مِنْ أَهْلِكَ وَإِخْوَتِكَ
أَنْ يَتَحَلَّقُوا حَوْلَ الطَّاوِلَةِ وَيُرْتَلُوا مَعًا
"أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْكَلِمَةُ".

► وَيُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ الْإِحْتِفَالُ

قَبْلَ الْعِشَاءِ



تساؤلات

ماذا نرى أمامنا على الطاولة؟

الكتاب المقدس مفتوحًا

لماذا فتح الكتاب؟

لأنه دعوة للجميع

إلام ترمز الشمعتين؟

النور

ما هو رمز الطاولة؟

تجمع العائلة للطعام

«خُذِ الْكِتَابَ وَكُلْهُ»
(النَّبِيُّ إِرْمِيَا)

هَلْ نَأْكُلُ
الْكِتَابَ؟

سَيَاتِيكَ الْجَوَابُ عَنْ هَذَا السُّؤَالِ لاجِبًا



«يا ابنَ الإنسان، كُلُّ ما أنتَ واجدٌ،

كُلُّ هذا السَّفَرِ واذهبْ فكلِّمْ بيِّتَ

إسرائيلَ».

«ففتحتُ فمي فأطعمَني ذلكَ السَّفَرِ (...)

فأكلتهُ، فصارَ في فمي كالعسلِ حلاوةً».

(عزرا ٣/١-٣)

«إِذْهَبْ فَخُذِ الْكِتَابَ الصَّغِيرَ الْمَفْتُوحَ بِيَدِ

الْمَلَاكِ الْقَائِمِ عَلَى الْبَحْرِ وَالْبَرِّ (...)

خُذْهُ فَاذْبُلْهُ يَمَانًا جَوْفَكَ مَرَارَةً وَلَكِنَّهُ

سَيَكُونُ فِي فَمِكَ حَلْوًا كَالْعَسَلِ».

(سورة الروم ١٠/٨-٩)

لِمَ هذه الحلاوة وهذه المرارة؟

ما معنى «أن يأكل الإنسان كتاباً»؟ كيف؟ ما المقصود بذلك؟

هل «التهمت» يوماً عبارة من الكتاب المقدس وتذوّقت طعمها؟ ما هي؟ وما كان طعمها؟



كَيْفَ «تَوَاصَلَ» اللّهُ مَعَ البَشَرِ؟ وَاليَوْمِ كَيْفَ «يَتَوَاصَلُ» مَعَنَا؟



مَا هِيَ الوَسَائِلُ الَّتِي اتَّخَذَهَا؟ هَلْ تَغَيَّرَتْ اليَوْمِ؟



لِمَ تَهْتَمُّ الشُّعُوبُ وَالحَضَارَاتُ المُخْتَلِفَةُ بِالكِتَابِ المُقَدَّسِ؟



لِمَ تَعْتَمِدُ الكَنِيسَةُ الكِتَابَ المُقَدَّسَ بِصَلَاتِهَا؟

◀ الكتاب المقدس يروي قصتي : على صورة الله خلقت، ولما تشوهت

هذه الصورة أخذ «الابن» صورتي، أي صورة العبد، ليُعيدَ إليَّ صورته، «أن

يتصور المسيح في» (علا ٢/٤) «لأنني «كريم في عينيه» (أنا ١٦/٤٩) فقد أحبني

وبذل نفسه من أجلي.



◀ في الكتاب المقدس أعرف هويّتي وقيمتي ومصدري وغايتي ؛ فأنا

ستُ نكرة، أو فرداً مجهولاً في عالم واسع. «هو يُسميني باسمي، يدعوني

فأسمع صوته وأعرفه، وليسَ أطيب منه ولا أعذب من صوته...»

◀ ولكن أحياناً ينقصني الإصغاء، فكيفَ أسمع ؟ أبقلي وفي صميم

رغبتني ؟ «تنبّهوا كيفَ تسمعون» يقول يسوع (لوقا ٨/١٨).



صَلَاة

يَا رَبِّ، إِنَّ دَهْشَتَنَا أَمَامَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ كَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ
أَمْرٌ طَبِيعِيٌّ، لِذَا نَطْلُبُ مِنْكَ أَنْ تُسَاعِدَنَا عَلَى أَنْ نَسْمَعَ
هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَنُؤْمِنَ بِالْمَسِيحِ كَلِمَةَ اللَّهِ لَنَا



قِرَاءَةٌ: رِسَالَةُ الْقَدِيسِ بُولْسِ إِلَى الْعِبْرَانِيِّينَ، ١/ (١-٤).

عَظْمَةُ ابْنِ اللَّهِ الْمُتَجَسِّدِ

١ إِنْ اللَّهُ، بَعْدَمَا كَلَّمَ الْآبَاءَ قَدِيمًا بِالْأَنْبِيَاءِ مَرَّاتٍ كَثِيرَةً بِوُجُوهِ كَثِيرَةٍ،^٢
كَلَّمَنَا فِي آخِرِ الْأَيَّامِ هَذِهِ بِابْنٍ جَعَلَهُ وَارِثًا لِكُلِّ شَيْءٍ وَبِهِ أَنْشَأَ الْعَالَمِينَ.
٣ هُوَ شُعَاعٌ مَجْدِهِ وَصُورَةٌ جَوْهَرِهِ، يَحْفَظُ كُلَّ شَيْءٍ بِقُوَّةِ كَلِمَتِهِ. وَبَعْدَمَا
قَامَ بِالتَّطْهِيرِ مِنَ الْخَطَايَا، جَلَسَ عَنِ يَمِينِ ذِي الْجَلَالِ فِي الْعُلَى،^٤ فَكَانَ
أَعْظَمَ مِنَ الْمَلَائِكَةِ بِمِقْدَارِ مَا لِلِاسْمِ الَّذِي وَرِثَهُ مِنْ فَضْلِ عَلَى أَسْمَائِهِمْ.

نوايا (يقولها أفراد العائلة)

▶ "إِنَّ كَلِمَةَ اللَّهِ هِيَ فِي قَلْبِكَ لِتُمارِسَهَا" يَقُولُ لَنَا الْكِتَابُ
الْمُقَدَّسُ (تث ١٤/٣٠).

▶ سَاعِدْنَا يَا رَبِّ عَلَى أَنْ نَكْتَشِفَ هَذِهِ الْكَلِمَةَ وَنَعِيشَهَا
فِي تَصَرُّفِنَا اليَوْمِيِّ.

▶ (وَيُمْكِنُ لِلْمُشَارِكِينَ أَنْ يَقُولَ كُلُّ وَاحِدٍ فِي دَوْرِهِ نِبْتَهُ
الْخَاصَّة).

صَلَاةُ الْأَبَانَا

نَقُولُهَا وَقُوفًا (مَشْبُوكِي الْأَيْدِي)



صَلَاةُ خِتَامِيَّةٍ أَوْ تَرْنِيمَةٍ

«أَيُّهَا الْمَسِيحُ الْكَلِمَةَ» ▶

إلى اللقاء...
موعداً في
الأسبوع المقبل

